

من الشعر يسير من الفلوس وكاء بتقوت به طول سنة
فتامات رفعت جنازته بالعدوات فلم يفرغوا من رفته
الا قبل العشاء بكثره الرجاء فروى في المنام فقيل له
ما فعل الله بك فقال عفرني واحسن الي فقال عفرني
واحسن الي الكثير الا انه كجى على طابى بيوم كنت
صايما وكنت قاعدا على حانوت صديق لي خناط فلما
كان وقت الاطبا راخذت حنطة من حانوته فكسرت بها
بنصفين فذكرت انها ليست لي فالتفتها على حنطة
فاخذت حنطة فتمت ما نقص من تلك الحنطة بالكسروا
من تحقق ذلك لم يرجع في البطالة عمى ولم ينجح في
الغفلات وقرت يصل بالطاعة ليله بنهاره ويبد
غايته جهده وكنه استطاعته في اوقاته **عجى** غسلا
الفارس انه اذا اجن عليه الليل اخذ يصل يصلى
فاذا اعمى ذكر الله بلشايكثر التسبيح فاذا اعمى
اخذ يسبح فاذا اعمى افكر في جلالة وعظمته ثم يقول
لنفسه

لنفسه استرحت فقوى فصل فاذا صلى زمانا قال للشا
استرحت فجد في التسبيح فاذا افكر زمانا قال لعينه
استرحت فجدى في البكاء ثم يقول لنفسه استرح
فقوى فصل فعلى هذا الوصف كاه يقطع طول الليل
وقيل للحسن البصري كاه في البصرة شابا لا يحضر
مجلسك قال فجاءه الحسن وقال له لم تحضر مجلسنا
هذا فقال انا انوى كل ليلة ان احضر مجلسك فاذا
اصحبت تستغلي اربع ايات من كتاب الله قوله عز وجل
قل رب تو فيكم ملك الموت الذي وكل بكم ثم الى ربكم ترجعون
فافكر في ذلك كيف يكون حالى ثم يستقبلني قوله
ولم اعم برزخ الى يوم يعثون فاذا فكر في صنق القبر
كيف يكون حالى ثم يستقبلني قوله تعالى واسمع يوم
ينادى المنادى من مكان قريب فاذا فكر في القيمة كيف
يكون حالى ثم افكر في قوله تعالى فمنهم شقى وسعيد
فاذا فكر في حال الشقيين اكد في هونتي حتى تنفوس مجلسك

Copyright © King Saud University